

العنوان:	مساهمة الاحتراف في تحسين مستوى كرة القدم في الضفة الغربية
المصدر:	مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية - فلسطين
المؤلف الرئيسي:	الأطرش، محمود
مؤلفين آخرين:	شواهنة، محمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج28, ع6
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الصفحات:	1501 - 1524
رقم MD:	625560
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	ACI, HumanIndex
مواضيع:	كرة القدم، الاحتراف، الضفة الغربية (فلسطين)، تحسين المستوى، لاعبو كرة القدم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/625560

مساهمة الاحتراف في تحسين مستوى كرة القدم في الضفة الغربية

The Contribution Professionalism in Developing the Level of Soccer Game in the West Bank

محمود الأطرش*، محمد شواهنة

Mahmoud Alatrash & Mohammed Shawahneh

*الباحث المراسل، بريد الكتروني: dr.mahmoudalatrash@yahoo.com

تاريخ التسليم: (12/3/2013)، تاريخ القبول: (23/12/2013)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف الى مساهمة نظام الاحتراف في الدوري الفلسطيني في تحسين مستوى كرة القدم في الضفة الغربية، من وجهة نظر كل من اللاعبين والحكام والمدربين. وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة تساؤلات الدراسة، أما عينة البحث فقد تكونت من (81) لاعباً يلعبون في أربعة نوادي وهذا يشكل ما نسبته (31%) من حجم مجتمع الدراسة. وهم يمثلون (4) أندية من أصل (12) نادياً، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وبعد جمع البيانات تم تحليلها بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان: أن الاحتراف ساهم في تحسين مستوى كرة القدم في الضفة الغربية للمحترفين من وجهة نظر اللاعبين والمدربين والحكام، هناك علاقة ايجابية بين الاحتراف ومستوى الأداء لدى الفرق في الدوري الفلسطيني للمحترفين بكرة القدم. ويوصي الباحث بضرورة إيجاد المنشآت الرياضية وتوزيعها على فرق المحترفين لضمان بنية تحتية جيدة لتطبيق الاحتراف، وتجهيز الكوادر الفنية من مدربين وحكام وتأهيلهم بالشكل الصحيح للعمل على تطبيق نظام الاحتراف بصورة جيدة، الاهتمام بالأندية وجعلها شركات استثمارية ومحاولة توسيع الاحتراف ليشمل المدربين والحكام.

Abstract

This study aims at identifying the contribution of professionalism in developing the level of soccer game in west bank, the study sample was composed of (81) individual, which were randomly selected, the sample chosen were represented of 12 clubs, after data collection, the data were analyzed using the SPSS, the main results the study reached were that professionalism participated in improving the level of soccer game in the west bank from the perception of players, trainers and judges, moreover, there were a positive relationship between professionalism and performance level for the main teams in the Palestinian league of professional soccer game, this indicated the need of the athletic communist for professionalism. Finally, the researcher recommends

that there is a need to establish sport facilities and distributed among the professionalism leagues to guarantee the needed infrastructure in preparing qualified cadre of trainers, judges.

مقدمة الدراسة

تعد رياضة كرة القدم من أكثر الرياضات شعبية في العالم فلم يعد لاعب كرة القدم ينظر الى هذه الرياضة على انها مجرد لعبة بل اصبح ينظر اليها بمنظورها الاقتصادي، فقد أصبح لكل شيء ثمن فهو يطالب دائما بثمان لعبه وانتصاراته وامتاعه للجمهور.

وقد شهدت هذه الرياضة تطورات عديدة عبر تاريخها الطويل، كان أهمها الانتقال من الهواية إلى الاحتراف، فبعد أن كانت كرة القدم تقوم على مبدأ الهواية، الذي يرى أن ممارسة الرياضة تقوم على أساس الدافعية الذاتية وأعلى القيم السلوكية و الحفاظ على الصحة الشخصية والرغبة في إثبات الذات، أصبحت الآن تعتمد على مبدأ الاحتراف، الذي هو في أبسط صوره أن يقوم الفرد بالعمل لاعبا أو مدربا ويكون دخله الأساسي مصدر حياته اليومية معتمداً على ما يتقاضاه نظير اللعب أو العمل كمدرب (عثمان، 1991، ص 54).

وأظهرت الرياضة المعاصرة ميلاً إلى الاحتراف بشكل متزايد وسعيها المتواصل في أرسائها كمهنة أساسية يعترف بها المجتمع كسائر المهن الأخرى (خولي، 1996، ص 9).

إن لنظام الاحتراف مزايا إيجابية عديدة عملت على رفع مستوى كرة القدم التي تبنته بشكل ملحوظ، فقد أعطى الاحتراف فرصه للاعب لكي يطور من مستواه من خلال عمل دائم هو مصدر لرزقه وعيشة يعتمد على لوائح مقننه ومدروسة تحدد العلاقة بين اللاعب وناديه ويعمل على إيجاد ظروف جيدة لتحسين الأوضاع الاقتصادية للاعبين، لأن اللاعب في المستويات العليا يسعى لتحقيق المكاسب المادية وتوفير متطلبات معيشته (الوحش ومحمد، 1994، ص 98).

وفرضت مشكلة الاحتراف نفسها على الهيئات الرياضية الدولية والاتحادات الدولية حتى طالت اللجنة الدولية الأولمبية، صاحبة فكرة الرياضة للهواه حيث قامت بتعديل المادة (26)، التي كانت تتضمن "السماح للرياضي بالمشاركة في الألعاب الجماعية وبنفس الوقت إمكانية حصوله على المال بقدر ما يشاء معتمداً على شهرته أو لإشهار المنتجات الرياضية على الملابس التي يرتدونها على أن يعطى له الأذن بذلك من الاتحاد الرياضي واللجنة الأولمبية" وهذا يدل أن مشاركة الرياضيين في الألعاب الأولمبية سيكون خليط من الرياضيين المرتبطين بعقود احترافيه وآخرين غير مرتبطين وبذلك سيكون الاتجاه نحو الاحتراف مستقبلا دولانسي (Dulancy, 2001).

ولما للاحتراف من مزايا عده، فقد تراجعت امامه وبشكل ملحوظ فكرة الهواية التي تجعل اللاعب غير منتظم في التدريب، مما يقلل من قدرته على اكتساب اللياقة البدنية وتجعله عرضه للإصابات، مما يؤثر سلبا على الناحية النفسية لديه، فيدفعه ذلك للابتعاد والاعتزال. (عيسى، 1993، ص 45).

ويشير (درويش والسعدني، 2006) الى أن هناك العديد من إيجابيات الاحتراف، فالاحتراف يؤدي إلى الكسب المادي من خلال اتخاذ الرياضة كمهنة، كما يعمل الاحتراف على الحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية المميزة، كما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى اللاعب بدنياً ومهارياً ونفسياً وخططياً، كما طور الاحتراف أندية العالم وكل نادي أصبح يطمح الى التفوق والتميز وجلب لاعبين مميزين لأنديتهم، وأصبح الاحتراف مصدراً للرزق في كثير من الدول مثل البرازيل ونيجيريا وليبيريا وغيرها، فالاحتراف طور الرياضة بشكل عام وجعلها تنافس بقية المجالات بل تتفوق عليها بالتأثير.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بالنقاط الآتية

- تتبع أهمية الدراسة كونها الأولى من نوعها التي تعالج هذا الموضوع في حدود علم الباحثان.
- التركيز على مدى مساهمة الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول الاحتراف في ألعاب رياضية أخرى.
- تكمن أهمية الدراسة من التوصيات التي سيتوصل اليها في أن تكون المنبه بأهمية نظام الاحتراف من حيث الإيجابيات والسلبيات على الفريق.

مشكلة الدراسة

دخلت الرياضة الفلسطينية منعطفات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، وانعكست هذه المتغيرات بالإيجاب على رياضة كرة القدم في الضفة الغربية، مما أدى إلى تطور ملحوظ في لعبة كرة القدم بشكل خاص، وأدى تطبيق نظام الاحتراف في الموسمين الماضيين إلى انتقال اللاعب من مجرد لاعب هاوي في كرة القدم إلى لاعب يمارس اللعبة بانتظام واحتراف ليعود عليه بالمرادود المادي الذي يساعده في المعيشة. وشهدت ملاعب الضفة الغربية خلال الموسمين الماضيين دخول الكثير من الأندية الصراع على استقطاب العديد من اللاعبين والمدربين من الضفة الغربية لمساعدتها في إحراز أفضل النتائج خلال الموسم الرياضي، ويعود سبب قيام الأندية باستقطاب مثل هؤلاء المحترفين من الضفة الغربية من خلال خبرة الباحثان الميدانية، يعود الى دخول نظام الاحتراف الرياضي إلى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية، والاهتمام الإعلامي الكبير الذي واكب عملية الاحتراف الرياضي، وزيادة المنافسة بين الأندية وسباقها للحصول على أفضل النتائج والمراكز المتقدمة في سلم الدوري، كل ذلك أدى إلى قيام الأندية بالتنافس للحصول على أفضل اللاعبين من الضفة الغربية ليساعدها على تحسين مستواها والوصول بها إلى تحقيق النتائج الايجابية في مختلف البطولات على كافة المستويات.

ولاحظ الباحثان من خلال تجربتهما في ميدان كرة القدم إلى أن هناك تناقضاً في آراء العديد من الرياضيين في الضفة الغربية حول مدى مساهمة الاحتراف في تحسين مستوى كرة القدم في الضفة الغربية، فهناك من يرى أن الاحتراف وما واكبه أدى إلى خلق العديد من المشاكل للأندية، فبعض المحترفين الذين قدموا إلى الدوري الفلسطيني للمحترفين والذين أزهقوا ميزانيات الأندية بشكل كبير، لم يقدموا الإضافة ولم يساعدوا الأندية على تحسين مستواها، بل على العكس تماماً، فقد أدى وجود بعض المحترفين إلى خلق الكثير من المشاكل للأندية واللاعب المحلي بشكل خاص منها مشاكل نفسية ومادية وفنية، وبالتالي تكونت صورة غير واضحة حول جدوى مساهمة الاحتراف في تطوير مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية من جهة وتطور مستوى اللاعب المحلي من جهة أخرى وهناك مجموعة أخرى ترى أن للاحتراف مساهمة كبيرة في تطوير مستوى اللاعبين فنياً وبدنياً ونفسياً وخططياً، كما أدى إلى تطور الأندية فأصبحنا نشاهد أنديةنا تنافس وتقارع فرق آسيا على مستوى البطولات الدولية الآسيوية والعربية التي تشارك بها هذه الأندية، وكذلك النتائج الجيدة لمنتخبنا الوطنية في جميع الفئات على مستوى البطولات الدولية والقارية.

لذلك ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة للكشف عن مدى مساهمة نظام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية.

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية

1. التعرف إلى درجة مساهمة نظام الاحتراف في الدوري الفلسطيني في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية.
2. التعرف إلى الفروق في مساهمة نظام الاحتراف في الدوري الفلسطيني في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية من وجهة نظر اللاعبين تبعاً للمتغيرات التالية: (النادي، درجة اللاعب، تصنيفه في الفريق، المؤهل العلمي، مكان السكن، تأييد الاحتراف).

تساؤلات الدراسة

حاولت الدراسة الاجابة عن التساؤلات الآتية

1. ما درجة مساهمة نظام الاحتراف في الدوري الفلسطيني في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى مساهمة نظام الاحتراف في الدوري الفلسطيني في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية من وجهة نظر اللاعبين تبعاً للمتغيرات التالية: (النادي، درجة اللاعب، تصنيفه في الفريق، المؤهل العلمي، مكان السكن، تأييد الاحتراف)؟

مجالات الدراسة

المجال البشري: تكون هذا المجال من لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين في الضفة الغربية والمسجلين في الموسم الرياضي 2012 – 2013 من درجة المحترفين. حيث بلغ عدد الأندية (12) نادياً، وذلك حسب إحصائيات وسجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

المجال الزمني:- تم إجراء الدراسة خلال مرحلة الاستعداد للموسم الرياضي (2012-2013). حيث تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) في الفترة الواقعة بين (2012/8/15) الى (2012/9/15).

المجال المكاني:- أندية درجة المحترفين في الضفة الغربية.

مصطلحات الدراسة

الاحتراف: هو اللائحة التي يمارس من خلالها شخص نشاطاً رياضياً معيناً ليعود عليه بالفائدة وتكون تلك الفائدة مادياً في أغلب الأحيان (صادق، 1991).

اللاعب المحترف: هو اللاعب الذي تصبح لعبة كرة القدم له مهنة أو حرفة (•).

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحثان للأدب التربوي وانسجماً مع أهداف الدراسة يعرضان بعض من الدراسات السابقة والمشابهة

أجرى خصاونه والخطيب (2011) دراسة هدفت التعرف إلى دور اللاعب المحترف في تطوير مستوى لعبة كرة اليد في الأردن من وجهة نظر المدربين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (24) مدرباً لكرة اليد في الأردن. تم اختيارهم بالطريقة العمدية من (18) مدرب من

(•) تعريف اجرائي.

أندية الدرجة الأولى، و(6) مدربين من الدرجة الثانية. وبعد جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج أن درجة مساهمة وجود اللاعب المحترف في تطوير لعبة كرة اليد في الأردن من وجهة نظر المدربين كانت بدرجة متوسطة، وإن درجة التطور كانت لصالح المجال الفني ثم المجال النفسي ثم المجال الاجتماعي، وجاء المجال الاقتصادي في أدنى مستوى. وتوصل الباحث إلى ضرورة استدعاء لاعبين محترفين لمشاركة الفرق المحلية، لما لذلك من فائدة في تطوير لعبة كرة اليد في الأردن.

أجرى السعيد (2010) دراسة بعنوان الرياضة بين الواقع والاحتراف وهدفت الدراسة التعرف الى طبيعة الرياضة بين الواقع والاحتراف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وتساؤلاتها، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن هناك سلبيات للاحتراف الرياضي وذلك من خلال تعرض الرياضة إلى فقدان أدياتها ومبادئها، وهذا ما يتضح من خلال المنافسات، ومن أهم إيجابياتها تكمن في التطور السريع للرياضة وجلبها للعديد من الأشخاص لممارستها وإتباعها، ويوصي الباحث ضرورة إجراء دراسات متواصلة تتعلق بظاهرة الاحتراف الرياضي على جميع الألعاب الرياضية.

وقام الغندور (2007) بدراسة هدفت التعرف الى علاقة الاحتراف بمستوى الأداء في الدوري الممتاز لكرة القدم في الأردن، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وبلغت عينة الدراسة (110) فرداً يمثلون أركان اللعبة (10 مدربين، 25 حكم، 75 لاعب) وتم تصميم ثلاثة استبيانات على النحو التالي: (استبيان للمدربين ويضم 23 فقرة، استبيان للحكام ويضم 19 فقرة، استبيان للاعبين ويضم 25 فقرة). وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وأظهرت النتائج بأن هناك علاقة وطيدة بين الاحتراف ومستوى الأداء بنسبة (95.60%)، أي أن الوقت مناسب لتطبيق الاحتراف الرياضي وتوصي الدراسة بضرورة بناء استراتيجية للاحتراف الرياضي على المستويين الداخلي والخارجي بما يتناسب ودعم الحكومات وتشجيع المؤسسات والشركات الخاصة، وكذلك الاهتمام بالأندية وجعلها شركات استثمارية ومحاولة توسيع الاحتراف ليشمل المدربين والحكام واللاعبين وأيضاً الإداريين مع الاهتمام بكافة الفئات العمرية ضمن مقاييس ومعايير محددة.

وفي دراسة قام بها ويليامسون (Williamson, 2000) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى وجهات نظر النساء الإفريقيات الأمريكيات بالنسبة لاحتراف كرة السلة كمهنة، ووصف العوامل التي أثرت على اختيارهن الوظيفي، استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات، على عينة مكونة من أربع لاعبات أعمارهن بين (24 سنة 34 سنة) وتم إجراء مقابلات معهن، وتم الخروج بالنتائج التالية: أن ثلاث من هؤلاء اللاعبات احترفن اللعبة للخروج من الفقر والذهاب إلى الكلية، بالرغم من السخرية والإحباط من قبل العائلة والأصدقاء، كما أظهرت الدراسة رغبة هؤلاء اللاعبات في الحصول على الحب والمال ودعم العائلة، بالإضافة إلى ذلك أظهرت الدراسة ثقة هؤلاء اللاعبات بأنفسهن، وامتلاكهن مهارات عالية في هذه اللعبة وممارستهن للعبة في سن مبكرة.

كما أجرى تشن (Shin, 1997) دراسة بعنوان المدنية والفريق المحترف. هدفت هذه الدراسة التعرف الى قبول والتزام المقيمين في العاصمة لفريقهم الرياضي المحترف التزاماً وثيقاً ودعمه في كل المجالات وكانت العينة تشمل (408) شخصاً تم اختيارهم عشوائياً من سكان العاصمة وكان ابرز النتائج هو أن تطور مستوى الفريق قد يرتفع من عدد التابعين والملتزمين وعلى النقيض تماماً فإن تدهور المستوى يقلل من المتابعين والملتزمين بالفريق.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:-

- تناولت لعبة واحدة فقط وهي لعبة كرة القدم.
- تناولت الدراسة متغيرات لم يتم تناولها على حد علم الباحثان من قبل وهي (مكان السكن، والوظيفة، والتصنيف، والخبرة، ومستوى اللاعب).
- سوف تساعد دراسة ظاهرة الاحتراف الرياضي الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم على معرفة أهم الايجابيات والسلبيات التي تطرقت لها الدراسة والتي يعاني منها نظام الاحتراف في الدوري الفلسطيني لكرة القدم في الضفة الغربية.
- تساعد الدراسة الحالية الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في تقديم حلول مقترحة لحل مشكلة الاحتراف.

الطريقة والإجراءات

تتمثل إجراءات البحث في الآتي:

منهج الدراسة

اتبع الباحثان المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين في الضفة الغربية في الموسم الرياضي 2011/2012، حيث بلغ عدد اللاعبين (264) لاعباً موزعين على (12) نادياً، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (81) لاعباً يلعبون في أربعة نوادي وهذا يشكل ما نسبته (31%) من حجم مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول (1)، يبيّن توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول (1): توزيع عينة اللاعبين حسب المتغيرات المستقلة، (ن = 81).

المتغيرات المستقلة	العدد	النسبة المئوية %	
أندية اللاعبين	هلال القدس	17	21.3
	مركز شباب الأمعري	17	21.3
	ثقافي طولكرم	19	23.4
	بلاطة	28	34
درجة اللاعبين	محترف	64	78.7
	هاوٍ	17	21.3
تصنيف اللاعب	لاعب أساسي	53	66
	لاعب احتياط	28	34
الدرجة العلمية	ثانوية عامة وأقل	41	51
	بكالوريوس	33	41
	دراسات عليا	6	8
مكان السكن	مدينة	27	33
	قرية	19	24
	مخيم	35	43
تأييد الاحتراف	لا	13	16
	نعم	68	84

أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بدور الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم، والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة مثل دراسة كل من (خصاونة والخطيب، 2011)، (الغندور، 2007)، وتكوّنت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (65) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي؛ المجال الأول ويحتوي (22) فقرة تسعى لقياس وجهة نظر اللاعبين حول مدى تحسين الاحتراف لمستوى لاعبي كرة القدم، المجال الثاني ويحتوي (18) فقرة تسعى لقياس وجهة نظر اللاعبين حول مدى تحسين الاحتراف لمستوى التحكيم في لعبة كرة القدم، والمجال الثالث ويحتوي (25) فقرة تسعى لقياس وجهة نظر اللاعبين حول مدى تحسين الاحتراف لمستوى التدريب في لعبة كرة القدم، وكانت الإجابة عن فقرات الأداة وفق تدرج ليكرت الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جدا ولها 5 درجات، موافق بدرجة كبيرة ولها 4 درجات، موافق بدرجة متوسطة ولها

3 درجات، موافق بدرجة قليلة ولها درجتان، موافق بدرجة قليلة جداً ولها درجة واحدة)، كما احتوت الأداة على فقرات كانت جميعها إيجابية ولم تحتوي أية فقرات سلبية.

صدق الأداة

تأكد الباحثان من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في كليات التربية الرياضية في جامعتي النجاح الوطنية والقدس أبو ديس وبلغ عددهم (16) محكماً، وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (70%) فأكثر من المحكمين حيث كانت عدد الفقرات قبل التحكيم (65) فقرة، حيث تم حذف (14) فقرة لتصبح الاداة بصورتها النهائية (51) فقرة.

ثبات الأداة

تم حساب الثبات على عينة والبالغ عددها (264) لاعبا، باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronbach Alpha)، وقد بلغ معامل الثبات عند المجال الأول (0.90)، وعند المجال الثاني (0.95)، أما في المجال الثالث فقد بلغ معامل الثبات (0.88)، بينما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.92)، وجميع هذه المعاملات مرتفعة ومناسبة وتفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية حيث بلغ عدد فقراتها (51) فقرة بعد حذف (14) فقرة بحسب رأي المحكمين.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانة.
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وتمييزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً.
- باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تفرغ استجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.
- كتابة التوصيات.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- أ. النادي: وله أربعة مستويات هي (هلال القدس، ومركز شباب الأمعري، وثقافي طولكرم، وبلاطة).
- ب. درجة اللاعب: وله مستويان هما (محترف، وهاو).
- ج. تصنيف اللاعب في الفريق: وله مستويان هما (لاعب أساسي، ولاعب احتياط).
- د. الدرجة العلمية: وفيه ثلاثة مستويات هي (ثانوية عامة وأقل، وبكالوريوس، ودراسات عليا).
- هـ. مكان السكن: وله ثلاث مستويات هي (مدينة، وقرية، ومخيم).
- و. تأييد الاحتراف: وله مستويان هما (نعم، ولا).

ثانياً: المتغير التابع

تتمثل في استجابة أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة وهي مدى مساهمة نظام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية في مجال تحسين مستوى اللاعبين ومجال تحسين مستوى التحكيم ومجال تحسين مستوى التدريب.

المعالجات الإحصائية

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. اختبار تحليل التباين المتعدد (Repeated MANOVA)، واختبار ولكس لامدا (Wilks Lambda).
3. اختبار (Independent sample t-test) لفحص دلالة الفرق بين متوسطين حسابيين لعينتين مستقلتين.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA).
5. اختبار المقارنات البعدية (Scheffe).

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

نص هذا السؤال على: ما مدى مساهمة نظام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية من وجهة نظر اللاعبين؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة، ومن ثم ترتيبها تصاعدياً وفق النسب المئوية، حيث تم اعتماد التقدير التالي للفصل ما بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة (علاونة وغنيم، 2005)، والجداول (2)، و(3)، و(4) تبين هذه النتائج.

- 80% فأعلى مرتفعة جداً

- 70% - 79.9% مرتفعة

- 60% - 69.9% متوسطة

- 50% - 59.9% منخفضة

- أقل من 50% منخفضة جداً

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً .

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
المجال الأول: تحسين مستوى اللاعبين						
1.	رفع الكفاءة الفنية لدى اللاعبين وتطويرها	1	4.43	0.74	88.51	مرتفعة جداً
2.	التزام اللاعبين بأوقات التمرين	7	4.36	0.90	87.23	مرتفعة جداً
3.	زيادة الاهتمام بالإعداد الخططي للاعبين	5	4.32	0.86	86.38	مرتفعة جداً
4.	إظهار الجدية اللازمة أثناء المباريات لدى اللاعبين	9	4.26	0.77	85.11	مرتفعة جداً
5.	تخصيص المزيد من الأموال من قبل الأندية	11	4.21	0.75	84.26	مرتفعة

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
	لاستقطاب أفضل اللاعبين					جداً
6.	يلزم اللاعبين على الانضباط بالمعسكرات	8	4.17	1.07	83.40	مرتفعة جداً
7.	دفع اللاعبين لتطوير قدراتهم المهارية	3	4.17	0.92	83.40	مرتفعة جداً
8.	التعامل بجدية أكثر خصوصاً مما يتعلق بالأداء من قبل اللاعبين	16	4.15	0.86	82.98	مرتفعة جداً
9.	رفع مستوى أداء الكرة الفلسطينية	2	4.13	0.80	82.55	مرتفعة جداً
10.	ظهور أداء خططي بشكل جيد	6	4.04	0.78	80.85	مرتفعة جداً
11.	زيادة اهتمام إدارات الأندية بلاعبها بشكل أكبر	10	4.04	0.91	80.85	مرتفعة جداً
12.	تحفيز اللاعبين على تقديم المهارات الفردية لمصلحة الفريق	4	4.02	0.90	80.43	مرتفعة جداً
13.	حفظ الحقوق المادية للاعبين وزيادة الحوافز	14	3.81	1.31	76.17	مرتفعة
14.	تنمية الروح الرياضية بين اللاعبين	13	3.77	1.11	75.32	مرتفعة
15.	ضبط انفعالات اللاعبين داخل الملعب وخارجه	12	3.72	1.16	74.47	مرتفعة
16.	يعمل على وجود مشاكل داخلية في الفريق الواحد لاختلاف المخصصات المالية	15	2.32	1.29	46.38	منخفضة جداً
المجال الثاني : تحسين مستوى التحكيم						
17.	تطوير أداء الحكام أثناء المنافسات	17	4.23	0.97	84.55	مرتفعة جداً

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
.18	جعل الحكام حذرين من الوقوع في الأخطاء	30	4.09	1.15	81.82	مرتفعة جداً
.19	حفظ الحقوق المادية للحكام	28	4.09	1.11	81.82	مرتفعة جداً
.20	المساهمة في رفع اللياقة البدنية لدى الحكام	18	4.00	0.82	80.00	مرتفعة جداً
.21	سعي الحكام لحضور دورات تأهيلية	31	3.95	1.00	79.09	مرتفعة
.22	تنمية القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بكل جرأة وحزم	22	3.73	1.03	74.55	مرتفعة
.23	إيجاد فئة من الحكام قادرة على مواجهة عنف اللاعبين في الملعب مما يؤدي الى تنمية الثقة بالنفس	23	3.68	0.89	73.64	مرتفعة
.24	جعل الحكام متابعين لكل ما هو جديد في عالم التحكيم	19	3.68	1.17	73.64	مرتفعة
.25	تسليط الأضواء على الحكام في الوسائل الإعلامية	26	3.68	1.04	73.64	مرتفعة
.26	تنمية المستوى المعرفي لدى الحكام	20	3.59	1.18	71.82	مرتفعة
.27	رفع مستوى التنافس بين الحكام	27	3.59	1.18	71.82	مرتفعة
.28	طمأنة الحكام على مستقبله المهني	29	3.55	1.18	70.91	مرتفعة
.29	إظهار الكفاءة العالية لدى الحكام	21	3.55	0.96	70.91	مرتفعة
.30	المساهمة في تهيئة الحكام لتقبل هتافات الجماهير المعادية لهم	24	3.45	1.22	69.09	مرتفعة

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
.31	المساعدة في إيجاد مستوى عالي للتحكيم	25	3.27	1.16	65.45	مرتفعة
المجال الثالث : تحسين مستوى التدريب						
.32	رفع مستوى المنتخبات الوطنية	51	4.58	0.67	91.67	مرتفعة جداً
.33	قيام المدرب بأداء وحدات تدريبية عالية	34	4.42	0.67	88.33	مرتفعة جداً
.34	قيام المدرب بمتابعة أداء الفرق المنافسة الأخرى	41	4.33	0.49	86.67	مرتفعة جداً
.35	قيام المدرب بوضع خطط تناسب المباريات	36	4.33	0.78	86.67	مرتفعة جداً
.36	مساعدة المدرب على استقطاب لاعبين فاعلين في الفريق	44	4.25	0.75	85.00	مرتفعة جداً
.37	سعي المدرب لمزيد من الدورات التدريبية المتقدمة	42	4.25	0.87	85.00	مرتفعة جداً
.38	تحفيز المدرب على ابتكار خطط تدريبية جديدة	38	4.25	0.75	85.00	مرتفعة جداً
.39	تحفيز المدرب على اكتشاف مهارات اللاعبين الفنية	40	4.17	0.94	83.33	مرتفعة جداً
.40	تطوير قدرة المدرب على قراءة أداء المنافس	37	4.00	0.60	80.00	مرتفعة جداً
.41	حفظ الحقوق المادية للمدرب	49	4.00	0.60	80.00	مرتفعة جداً
.42	قيادة فاعلة للمدرب أثناء وحدات التدريب والمباريات	47	4.00	0.95	80.00	مرتفعة جداً
	رفع الفكر الخططي لدى المدرب	33	4.00	0.43	80.00	مرتفعة

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
.43						جداً
.44	متابعة المدرب لكل ما هو جديد في قانون اللعبة	32	3.92	1.44	78.33	مرتفعة
.45	طمأنة المدرب على مستقبله المهني	46	3.92	0.90	78.33	مرتفعة
.46	المساهمة في وجود مدربين مؤهلين فنياً	39	3.92	1.16	78.33	مرتفعة
.47	مساعدة المدرب على ضبط انفعالات اللاعبين	48	3.83	0.94	76.67	مرتفعة
.48	تأهيل المدرب لإعداد برامج طويلة الأمد	45	3.83	0.83	76.67	مرتفعة
.49	إظهار قدرة المدرب على حل مشاكل اللاعبين	50	3.75	0.87	75.00	مرتفعة
.50	سعي المدرب لضم عناصر واعدة للفريق	43	3.75	1.14	75.00	مرتفعة
.51	قيام المدرب بتحسين الأداء المهاري لدى اللاعبين	35	3.75	1.06	75.00	مرتفعة
	المجال الأول		4.08	0.61	81.60	مرتفعة جداً
	استجابات الثاني		3.74	0.81	74.85	مرتفعة
	استجابات الثالث		4.09	0.62	81.81	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية		3.98	0.69	79.6	مرتفعة

يتضح من الجدول (2) أن معظم الفقرات في المجال الأول كانت الاستجابة عليها مرتفعة ومرتفعة جداً، أما المتوسط الحسابي لهذا المجال فقد بلغ (4.08) ونسبة مئوية قدرها (82%) تقريباً، وتقدير هذا المتوسط كان مرتفعاً جداً، بمعنى أن الاحتراف يسهم اسهاماً مرتفعاً جداً في تحسين مستوى لاعبي لعبة كرة القدم في الضفة

الغربية وذلك من وجهة نظر اللاعبين، ومن الجدير ذكره أن أعلى الفقرات تقديراً في المجال الأول فكانت الفقرة رقم (1) في إذ بلغ متوسطها الحسابي (43.4) وبنسبة مئوية قدرها (89%) تقريباً وهذه النسبة مرتفعة جداً، ودارت هذه الفقرة حول أن الاحتراف يسهم في رفع الكفاءة الفنية لدى اللاعبين وتطويرها، أما أدنى هذه الفقرات تقديراً في المجال الأول فكانت الفقرة رقم (15) وبمتوسط حسابي قدره (32.2) وبنسبة مئوية (46%) تقريباً، وهذه النسبة تقديراً متوسط، وقد دارت هذه الفقرة حول أن الاحتراف يؤدي إلى وجود المشاكل الداخلية في الفريق الواحد لاختلاف المخصصات المالية.

ويعزو الباحث ذلك أن الاحتراف عمل على تطور في جميع جوانب الإعداد الرياضي منها البدنية والمهارية والنفسية والخططية، كما أن زيادة عدد أيام التدريب التي حصلت من تطبيق الاحتراف من تدريب صباحي ومسائي واهتمام اللاعب بمستقبله الرياضي وزيادة طموحه في تطور مستواه ورغبة اللاعب في تمثيل المنتخب كل هذه العوامل أدت إلى تطور اللاعب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الخصاونة والخطيب، 2011) ودراسة (الغندور، 2007) وتختلف مع دراسة (نصار، 2005) حيث يرى (نصار، 2005) أن ملائمة تطبيق الاحتراف في الألعاب الجماعية غير مناسب في الوقت الراهن لحاجة المجتمع الرياضي إلى التعمق في فهم إيجابيات وسلبيات التطبيق قبل اتخاذ قرار تطبيقه.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على

هل هناك فروق حول مدى مساهمة نظام الاحتراف في الدوري الفلسطيني في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية من وجهة نظر اللاعبين تبعاً لمتغير كل من (النادي، درجة اللاعب، تصنيف اللاعب، المؤهل العلمي، مكان السكن، تأييد الاحتراف)؟

1. متغير النادي الرياضي

للإجابة عن هذا المتغير استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدولين (3) و(4) يوضّحان النتائج الخاصة بذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات اللاعبين وفقاً لمتغير النادي الرياضي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	النادي
0.52	4.24	17	هلال القدس
0.45	4.01	17	شباب الأمعري
0.78	4.15	19	ثقافي طولكرم
0.69	3.56	28	بلاطة
0.61	3.98	81	الدرجة الكلية

جدول (4): نتائج اختبار التباين الأحادي لاستجابات اللاعبين وفقاً لمتغير النادي الرياضي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	835.492	4	208.87	**25.69	0.000
خلال المجموعات	341.507	42	8.13		
المجموع	1176.999	46			

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (4) أن الفروقات في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم تبعاً للنادي الرياضي كانت ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.01$)، وعليه يمكن القول أن لاعبي العينة اختلفوا فيما بينهم في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية، ولفحص طبيعة هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) وهو من اختبارات المقارنات البعدية، والجدول (5) يوضح نتائج هذا الإختبار.

جدول (5): نتائج اختبار المقارنات البعدية لدلالة الفروق تبعاً لمتغير الأندية الرياضية.

النادي	شباب الأمعري	ثقافي طولكرم	بلاطة
هلال القدس	0.23	0.09	*0.68
شباب الأمعري		0.14-	*0.45
ثقافي طولكرم			*0.59

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (5) أن جميع الفروقات لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وذلك عند مقارنة أندية هلال القدس، وشباب الأمعري، وثقافي طولكرم، بينما كانت الفروقات الدالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) عند مقارنة هذه الأندية من جهة ونادي بلاطة من جهة أخرى ولصالح الأندية الثلاثة (هلال القدس، وشباب الأمعري، وثقافي طولكرم)، وعليه جاء ترتيب نادي بلاطة من حيث درجة تقديره لدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية في المرتبة الأخيرة وبشكل دال إحصائياً. ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم وجود ملعب بيتي وضعف الأدوات الموجودة في مركز بلاطة كما أشار الباحث إلى ذلك سابقاً، وضعف الإمكانيات المادية للنادي والأعباء الاقتصادية التي خلفها الاحتراف على النادي، أدى ذلك إلى ضعف نظرة نادي بلاطة إلى مساهمة الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية.

2. متغير درجة اللاعب

للإجابة عن هذا المتغير استخدم الباحثان اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للفرق بين اللاعبين تبعاً لمتغير درجة اللاعب.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	هاو (ن=17)		محترف (ن=64)	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.03	*2.81	0.75	3.22	0.67	4.17

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (6) أن الفروقات في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم تبعاً لدرجة اللاعب كانت ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$)، وعليه يمكن القول أن أفراد العينة اختلفوا فيما بينهم في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية ولصالح اللاعبين المحترفين.

ويعزو الباحثان ذلك إلى حصول اللاعب المحترف على كامل الامتيازات من تطبيق نظام الاحتراف من حيث الجانب المادي والاطمئنان إلى المستقبل وكذلك الجانب المعنوي الذي يحصل عليه اللاعب المحترف من حيث التقدير والشهرة التي يحصل عليها اللاعب المحترف، وكذلك تسليط الإعلام على اللاعب المحترف في الصحف والمجلات الرياضية. أما اللاعب الهاوي فلا يحصل على كل هذه الامتيازات التي يحصل عليها اللاعب المحترف أو بدرجة اقل من اللاعب المحترف. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الغندور (2007) ودراسة الخصاصونة والخطيب (2010) وأبو صبيح (1999) واختلفت مع نصار (2005) والمصطفى (2004).

3. متغير تصنيف اللاعب في الفريق".

للإجابة على هذا تم استخدام الباحثان اختبار المقارنة بين متوسطين لعتبتين مستقلتين (Independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للفرق بين اللاعبين تبعاً لمتغير تصنيف اللاعب.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	احتياط (ن=28)		أساسي (ن=53)	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.04	*2.67	0.63	3.45	0.71	4.16

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (7) أن الفروقات في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم تبعاً لدرجة اللاعب كانت ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.01$)، وعليه يمكن القول أن أفراد العينة اختلفوا فيما بينهم في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية ولصالح اللاعبين الأساسيين.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن اللاعب الأساسي يحظى بتقدير أكبر واهتمام أكبر من قبل جميع الأطراف المعنية بالاحتراف وخاصة إذا كان لاعب لأحد المنتخبات في الفئات السنوية المختلفة، كما أن اللاعب الأساسي يحصل على عائد مادي أكبر وأفضل من اللاعب الاحتياطي ويشعر بالأمان على مستقبله المهني، وينعكس هذا الأمر بالنسبة للاعب الاحتياطي الذي يكون مبعداً قليلاً عن دائرة الضوء والإعلام وقلة العائد المادي الذي يتقاضاه مقارنة باللاعب الأساسي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الغندور (2007) ودراسة الخصاونة والخطيب (2010) وأبو صبيح (1999) واختلفت مع نصار (2005) والمصطفى (2004).

3. متغير الدرجة العلمية

للإجابة على هذا المتغير استخدام الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدولين (8) و(9) يوضحان النتائج الخاصة بذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات اللاعبين تبعاً للدرجة العلمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الدرجة العلمية
0.65	4.21	41	ثانوية عامة فأقل
0.74	4.01	33	بكالوريوس
0.68	3.56	5	دراسات عليا

0.69	3.98	81	الدرجة الكلية
------	------	----	---------------

جدول (9): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروقات بين استجابات اللاعبين تبعاً للدرجة العلمية.

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.09	1.75	14.16	3	42.470	بين المجموعات
		8.07	77	621.541	خلال المجموعات
			80	664.011	المجموع

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (9) أن الفروقات في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم تبعاً للدرجة العلمية لم تكن ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أن أفراد العينة لم يختلفوا فيما بينهم في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى المؤهل العلمي لا يؤثر على استجابة الأفراد على مساهمة الاحتراف في تحسين مستوى كرة القدم في الضفة الغربية، وإنما تؤثر العوامل المرتبطة بالاحتراف أكثر من العوامل المتعلقة بالتحصيل العلمي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الغندور (2007) ودراسة الخصاونة والخطيب (2010) وأبو صبيح (1999) واختلفت مع نصار (2005) والمصطفى (2004)

4. متغير مكان السكن

للإجابة عن هذا المتغير استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدولين (10) و(11) يوضّحان النتائج الخاصة بذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات اللاعبين تبعاً لمكان السكن.

مكان السكن	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المدينة	27	3.85	0.71
القرية	19	3.98	0.65
المخيم	35	4.07	0.71
الدرجة الكلية	81	3.98	0.69

جدول (11): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروقات بين استجابات اللاعبين تبعاً لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	39.487	3	13.16	2.15	0.07
خلال المجموعات	471.240	77	6.12		
المجموع	510.727	80			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول (11) أن الفروقات في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم تبعاً لمكان السكن لم تكن ذات دلالة احصائية عند $(\alpha = 0.05)$ ، وعليه يمكن القول أن أفراد العينة الكلية لم يختلفوا فيما بينهم في تقدير مدى اسهام الإحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن.

ويعزو الباحثان ذلك الى أن توفر الأدوات ولوازم الاحتراف بشكل عام موجودة في المدينة والقرية وغير متوفرة في المخيم وقام الباحث بتقصي وجود ملاعب في مخيمات الضفة الغربية فلم يجد الباحث أي ملعب يصلح لإقامة المباريات عليه في أي من مخيمات الضفة الغربية وتتفق مع (الغندور، 2007) وتختلف مع دراسة (نصار، 2005).

6. الاتجاه نحو الاحتراف

للإجابة عن هذا المتغير تم استخدام الباحثان اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (12): نتائج اختبار (ت) للفرق بين اللاعبين تبعاً لمتغير الاتجاه نحو الاحتراف.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	معارض (ن=13)		مؤيد (ن=68)	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.02	*3.15	0.94	2.84	0.71	4.17

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (12) أن الفروقات في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم تبعاً لمتغير الاتجاه نحو الاحتراف كانت ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أن أفراد العينة اختلفوا فيما بينهم في تقدير مدى اسهام الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية ولصالح المؤيدين للاحتراف .

ويعزو الباحثان ذلك الى تعرف معظم اللاعبين في دوري المحترفين الى أهمية الاحتراف والفوائد الجمة التي يمكن أن يحصل عليها اللاعب والمدرب والحكم والنادي من تطبيق نظام الاحتراف، فالاحتراف أصبح وسيلة اللاعب للحصول على الكسب المادي من خلال اتخاذ الرياضة كمهنة، كما أصبح وسيلة للحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية المميزة، كما طور الاحتراف الرياضة بشكل عام وجعلها تنافس بقية المجالات بل تتفوق عليها في التأثير كما أصبحت مصدر الرزق لكثير من الدول بل لا نبالغ أن قلنا أنها طورت من اقتصاديات الكثير من الدول.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية:

- هناك علاقة ايجابية بين الاحتراف وتحسن الأداء لدى الفرق في الدوري الفلسطيني للمحترفين بكرة القدم، مما يدل ذلك على حاجة المجتمع الرياضي الى الاحتراف.
- الاحتراف ساعد على إيجاد العديد من المدربين القادرين على رفع مستوى أداء الفرق بشكل واضح.
- الاحتراف ساعد على وجود فئة من الحكام قادرة على قيادة المباريات المحلية بصورة جيدة.
- تطبيق ظاهرة الاحتراف في الدوري الفلسطيني لكرة القدم ساعد على وجود العديد من اللاعبين بفكر كروي عالمي.
- جاء تقدير إسهم الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية من وجهة نظر اللاعبين والمدربين جاء مرتفعاً جداً .
- جاء تقدير إسهم الاحتراف في تحسين مستوى لعبة كرة القدم في الضفة الغربية من وجهة نظر الحكام جاء مرتفعاً .

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية

1. إيجاد المنشآت الرياضية وتوزيعها على فرق المحترفين لضمان بنية تحتية جيدة لتطبيق الاحتراف.
2. الاهتمام بجميع الفئات العمرية من اجل إيجاد قاعدة جيدة لتطبيق واستمرار الاحتراف.
3. ضرورة إجراء دراسات أخرى مشابهة على مدى تأثير الاحتراف على الألعاب الأخرى.
4. تشجيع القطاع الخاص من اجل دعم نظام الاحتراف وتحقيق الفائدة المرجوة للطرفين.
5. الاهتمام بالأندية وجعلها شركات استثمارية ومحاولة توسيع الاحتراف ليشمل المدربين والحكام.
6. ضرورة بناء استراتيجية واضحة للاحتراف على الشقين الداخلي والخارجي بما يتناسب ودعم الحكومة وتشجيع المؤسسات والشركات الخاصة.

References (Arabic & English)

- Abu Tami, B. (2010). *Trends students Department of Physical Education at the University of Kadoorie in Palestine about soccer practice*. Najah University Journal for. Volume (24), number (15), pp. 2950-2968. Nablus, Palestine.
- Al-Saeed, M. (2010). *Sports between reality and professionalism, Faculty of Humanities and Social Sciences*. University of Mohammed Khudair - Biskra (Algeria)
- Shafei, H. (2009). *Strategy professional sports athlete institutions*. house for printing and publishing Alexandria, Egypt.
- Darwish, K. (2006). *Professionalism in football*. 1st ed. the center of the book for publication, Cairo, Egypt.
- A-sa'aty, A. (1992). *football: civilization and creativity*. I 1, the Saudi Center for Strategic Studies, Cairo.
- Osman I. (1991). *Hobby and professionalism*. Mathematical Institute, a series of sports culture, GS 7, Manama.
- Ghandour, N. (2007). *Relationship with the level of professionalism in the performance of Premier League football in Jordan*. Master Thesis, University of Jordan, Amman.
- Nassar, S. (2005). *Appropriate professionalism in the mass games from the perspective of sports bodies*. Unpublished MA Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

- Abu Sabih, A. (1999). *Professionalism from the standpoint of working in the field of football in Jordan.* Master Physical Education. Graduate School. University of Jordan. Amman. Jordan.
- Nassar, S. (2005). *Appropriate professionalism in the mass games from the perspective of sports bodies* Unpublished MA Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Shin, S, HO (1997), *Professional Sport Team & Uraban Life: Degree of Commitment and Perceived Value Experience*, University of Minnesota.
- Dulancy S. (2001), Ethic in coaching, *The Sport Journal Vol. 4. N 3*, Summer, 2001.
- Williamson ،-D. (2000). "Dimension s of spectator identification associated with women's professional basketball game attendance" degree: ed D. 142.